ترددت أنباء في إيران عن اغتصاب 41 فتاة في محافظة سيستان وبلوشستان (جنوب شرقي)، ذات الغالبية السُنية، خلال شهر رمضان الماضي، جراء انعدام الأمن.

ودعا عالمان سنيّان إلى التحقيق في الأمر. وتجمع عشرات المتظاهرين، تَّوْخرا، أمام مقر الحكومة في مدينة إيرانشهر، مطالبين بإلقاء القبض على الجناة وإعدامهم، وإلا فإنهم سيردون على المجرمين بأسلحتهم الخاصة.

ووفق مكتب المدعي العام في سيستان بلوشستان فإن ثلاث عائلات فقط تقدمت بشكاوي على خلفية تعرض بناتهن لاغتصاب، وأن السلطات اعتقلت شخصا على خلفية تلك الاتهامات.

وقال عبد الحميد إسماعيل زهي، أحد أبرز علماء السُنة في إيران، لموقّع "سنّي أونلاين" الإخباري، إن المشكلة في إيرانشهر هي انعدام الأمن.

وأضاف أن المدينة تعاني منذ وقت من حالة انفلات أمني؛ ما أدى إلى تزايد جرائم القتل والابتزاز والخطف التي تهدد أمن الشعب. ونوه إسماعيل زهي إلى أن نواب الشعب قدموا، في وقت سابق، شرحا تفصيليا عن الوضع الأمني في المدينة أمام الجمعية العامة لمجلس الشوري الإيراني.

الشورى الإيراني. ودعا المسؤولين إلى اتخاذ قرارات فعالة في هذا الشأن.

فيما دعا المواطنين إلى التحلي بأعلى درجات ضبط النفس، وعدم تنظيم مظاهرات تُلحق الضرر بالأمن في المدينة. بدوره، قال خطيب صلاة الجمعة في مدينة إيرانشهر، محمد طيب، إن 41 فتاة تعرضن للاغتصاب في المدينة خلال شهر رمضان. ودعا طيب المسؤولين إلى إجراء تحقيق حيال هذه الحوادث ومعاقبة الفاعلين. ولم يتسن الحصول على تعليق فورى من السلطات الإيرانية بشأن هذه الدعوات

كاتب المقالة:

تاريخ النشر: 19/06/2018

من موقع: موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع: www.mohammdfarag.com